رؤسهم عند ربهم مطاطيوها حيآ يقولون ربنا ابصرنا ما انكرنا
من البعث وسمعنا منك تصديق الرسل فيما كذبناهم فيه فارجعنا
الى الدنيا نعمل صالحا فيها انا موقنون الان فما ينفعهم ذلك ولا
ولا يرجعون وجواب لو اذا حذف امر قطعا قال تعالى ولو شئنا لآتينا
كل نفس هداها فنهتدي بالايمان والطاعة باختيارها ولكن حق القول
مني وهو لاملان جهنم من الجنة للجن والناس اجمعين وتقول لهم
الخزنة اذا دخلوها فذوقوا العذاب بما نسيتم لقاء يومكم هذا
اي بتركم الايمان به انا نسيناكم تركناكم في العذاب وذوقوا عذاب
الخلد الدائم بما كنتم تعملون من الكفر والتكذيب انما يؤمن بآياتنا
القرآن الذين اذا ذكروا وعظوا بها خروا سجدا وسبحوا ملتبسين
بحمد ربهم اي قالوا سبحان الله وبحمده وهم لا يستكبرون عن
الايمان والطاعة تتجافى جنوبهم ترتفع عن المضاجع موضع
الاضطجاع نوبتها الصلاتهم بالليل يتهجدون يدعون ربهم خوفا
من عقابه وطمعا في رحمته ومما رزقناهم ينفقون يتصدقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم اخبئ لهم من قرة اعين ما تقر به عيونهم
وفي قراءة بسكون الياء مضارع جزاء بما كانوا يعملون اهذا كان مؤمنا
كمن كان فاسقا لا يستوون اي المؤمنون والفاسقون اما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا هو ما يعد للضيف
كانوا يعملون واما الذين فسقوا بالكفر والتكذيب فمأواهم النار كلما

ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى
عذاب الدنيا القتل والاسر والجدب سنين والامراض دون
قبل العذاب الاكبر عذاب الاخرة لعلهم اي من بقي منهم يرجعون
الى الايمان ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه القرآن ثم اعرض عنها
اي لا احد اظلم منه انا من المجرمين اي المشركين منتقمون ولقد
آتينا موسى الكتاب التوراة فلا تكن في مرية شك من لقائه به ليلة
التقيا ليلة الاسري وجعلناه اي موسى والكتاب هدى هاديا
لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية
ياء قادة يهدون الناس امرنا لما صبروا على دينهم وعلى البلا
من عدوهم وكانوا بآياتنا الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا يوقنون
وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ان ربك هو يفصل بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين ولم يهد لهم
كم اهلكنا من قبلهم اي بتبين لكفار مكة اهلاكنا كثيرا من القرون
الامم بكفرهم يمشون حال من ضمير لهم في مساكنهم في اسفارهم
الى الشام وغيرها فيعتبرون ان في ذلك لآيات دلالات على ما هم
قدرتنا افلا يسمعون سماع تدبر واتعاظ اولم يروا انا نسوق الماء
الى الارض الجرز اليابسة التي لا نبات بها فنخرج به زرعا تأكل منه
انعامهم وانفسهم افلا يبصرون هذا فيعلمون انا نقدر على اعادتهم ويقولون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)